

المؤمنين عمر وهو حاكم الأمة إذا رأى بلال بن رباح يقول له : بلال سيدنا وأعتقه سيدنا . وينطلق صوت بلال بالأذان ويعجب المتغطرسون من رجالات قريش ، ويقولون : ألم يجد محمد غير هذا الغراب فيأمره بالأذان . وإذا بالآية ينزل بها الأمين جبريل ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (١) .

الناس من جهة التصوير أكفاء أبوهم آدم والأم حواء  
فإن تكن لهم في أصلهم شرف يتفاخرون به فالطين والماء

« إلى المسجد الأقصى » وفي العام الخامس عشر من هجرة الرسول دخل عمر بن الخطاب المسجد الأقصى . والمسجد الأقصى اليوم أسير يشكو إلى الله ظلم العباد .

« من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى » وكلمة « من » تفيد الابتداء ، وكلمة « إلى » تفيد الانتهاء . وكان الابتداء مسجداً ، وكان الانتهاء مسجداً . لماذا لأن التربية الصحيحة لا تكون إلا في المساجد .

معاشر السادة : هنا مدرسة محمد ﷺ يقول فيها الحبيب المصطفى « البر لا يليل ، والذنب لا ينسى ، والديان لا يموت . اعمل ماشئت كما تدين تدان » ويقول أيضا « كلُّ ابنِ آدمَ خطَّاءٌ وخَيْرُ الخطَّائينَ التَّوَّابُونَ » .

\* \* \*